**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الرابع من سنة 2012**

**تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الرابع من سنة 2012 ارتفاعا طفيفا قدر ب 0,8 نقطة مقارنة مع الفصل الثالث من 2012 في حين انخفض مستواه ب 6,1 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011.**

خلال الفصل الرابع من سنة 2012، استقر مؤشرثقة الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) في 78,4 نقطة مقابل 77,6 نقطة خلال الفصل السابق مسجلا بذلك ارتفاعا طفيفا قدر ب 0,8 نقطة. أما بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الفارطة (84,5 نقطة)، فقد سجل هذا المؤشرانخفاضا يعادل 6,1 نقاط.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

إن تطور مؤشر ثقة الأسر هو نتيجة لتغيرات مختلف مكوناته.

* + **مستوى معيشة الأسر بالمغرب: إحساس بتدهوره**

خلال الفصل الرابع من سنة 2012، عرف الرصيد الخاص بالتطور السابق لمستوى المعيشة انخفاضا ب 0,2 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 7,9 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2011.

أما فيما يخص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فقد تحسن رصيد هذا المؤشر لأول مرة منذ الفصل الرابع من 2011 مسجلا ارتفاعا قدر بنقطتين مقارنة مع الفصل السابق في حين بقي مستواه أقل بكثير عن ما كان عليه خلال نفس الفصل من 2011 (-14,3 نقطة).

* **توقع ارتفاع مستوى البطالة**

يعود هذا التصور لكون 70,3% من الأسر تتوقع ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 69,3 % في الفصل السابق و 60,6 % سنة من قبل. وبما أن 12,2% من الأسر تتوقع عكس ذلك، فقد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 58,1- نقطة بانخفاض قدر ب 1,4 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 16,5 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2011.

* **فرص اقتناء السلع المستديمة: استرجاع طفيف لثقة الأسر**

اعتبرت أكثر من أسرة من كل خمسة (21,3 %) أن الظروف ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة مقابل أسرة من كل اثنتين(50,6 %) التي ترى عكس ذلك. وقد سجل رصيد هذا المؤشر مستوى سلبيا قدر ب 29,3- نقطة مسجلا تحسنا قدر ب 0,2 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 9,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2011. و يعبر هذا الرصيد عن الرأي الأقل تشاؤما منذ بداية البحث سنة 2008.

* **الوضعية المالية للأسر: إحساس بتحسن طفيف**

خلال الفصل الرابع من 2012، تحسنت آراء الأسر بخصوص وضعيتها المالية الحالية و كذا تطورها السابق و المستقبلي مقارنة مع الفصل السابق في حين سجل تطورها اتجاها معاكسا بالمقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011.

بالنسبة ل58,5 % من الأسر، فإن مداخيلها تغطي مصاريفها. في حين 35,5 % صرحت بأنها تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدان. فقط 6,1 % منها صرحت بتمكنها من ادخار جزء من مدخولها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر ب 29,4- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدر ب3,7 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011 و ارتفاعا ب 1,4 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

 بصفة عامة، تحسن الرصيد الخاص بتصورات الأسر للتطور السابق و المستقبلي لوضعيتهم المالية مقارنة مع الفصل السابق ب نقطة واحدة و ب 2,9 نقاط على التوالي فيما انخفض بالمقارنة مع المستويات المسجلة خلال نفس الفصل من سنة 2011 ب5,9 نقاط و ب 3,4 نقاط على التوالي.

**2. تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات فصلية متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى تتعلق بظروف معيشتهم. ويتعلق الأمر على الخصوص بقدرة الأسر على الادخار وبتطور الأثمنة.

* **القدرة على الادخار: استمرار تشاؤم الأسر**

تعبر أكثر من ثماني أسر من كل عشرة (82,6% ) عن عدم قدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة. وقد بقيت هذه النسبة شبه مستقرة خلال الأشهر الأخيرة (82,6% خلال الفصل الثالث من 2012 و 82,2% خلال الفصل الرابع من 2011).

* **أثمنة المواد الغذائية: توقع ارتفاعها**

يتمثل لأزيد من تسع أسر من كل عشرة (91,8 % ) مقابل 92,2 % خلال الفصل السابق و 93,3% سنة من قبل، أن أثمنة المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا في السابق. وتبقى نسبة الأسر التي تتوقع ارتفاعها في المستقبل في حدود 72,1% مقابل 75,5% و 75,8% على التوالي.

**3. تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالاضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر.

ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2011 و 2012 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والبيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

* **وضعية حقوق الإنسان: استمرار الرأي الإيجابي بالرغم من انخفاض طفيف للرصيد**

خلال سنة 2012، ترى 58,2 %من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت و 33,6% تظن أنها لم تعرف أي تغيير فيما تظن 8,2% أنها قد تراجعت. و قد عرف رصيد هذا المؤشر انخفاضا طفيفا قدر ب 0,6 نقطة مقارنة مع مستواه في 2011.

* **جودة الخدمات الإدارية: رصيد في تحسن**

في سنة 2012، تناقص عدد الأسر التي ترى تدهورا في جودة الخدمات الإدارية عن ما كان عليه في 2011 (20,7% مقابل 24,6%). فخلال هذه الفترة، عرف رصيد هذا المؤشر تحسنا قدر ب 4,2 نقاط.

* **جودة البيئة: تصور واضح لتدهورها**

تدهورت بشدة آراء الأسر بخصوص وضعية حماية البيئة. ففي سنة 2012، عبرت 44,7 % من الأسر عن تحسن وضعيتها مقابل 53,7 % في سنة 2011. فخلال هذه الفترة، انخفض رصيد هذا المؤشر بأكثر من 10 نقاط منتقلا من 36,4 نقطة إلى 26,3 نقطة.

* **خدمات التعليم: انخفاض طفيف للرصيد السلبي لتصور الأسر**

خلال سنة 2012، يظن 29,6% من الأسر أن جودة خدمات التعليم قد تحسنت و 34,8% أنها لم تعرف أي تغيير فيما يظن 35,6% أنها قد تدهورت. و هكذا انخفض رصيد هذا المؤشر ب 3,8 نقاط ما بين 2011 و 2012 منتقلا من 9,7- نقطة إلى 5,9- نقطة.

* **خدمات الصحة: استمرار التدهور حسب تصور الأسر**

تعبر تصورات الأسر فيما يخص جودة الخدمات الصحية عن رأي أكثر سلبية خلال سنة 2012 مقارنة مع 2011. فأقل من أسرة من كل أربعة (23 %) تظن بأن جودة الخدمات الصحية قد تحسنت (مقابل 27,4%) و28,3% (مقابل 25,9%) تعتبر أنها قد استقرت فيما تظن 48,7% (مقابل46,7%) أنها قد تدهورت. و قد سجل خلال هذه الفترة الرصيد السلبي لهذا المؤشر و المحدد في 19,3- نقطة انخفاضا 1قدر ب 6,4 نقاط.

**تقييم تطور جودة بعض الخدمات الإدارية والاجتماعية**

**وكذا وضعية حقوق الإنسان والبيئة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **2012** | **2011** | **المؤشر** |
| **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** | **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** |
| **50,0** | 8,2 | 33,6 | 58,2 | **50,6** | 10,5 | 28,4 | 61,1 | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **30,3** | 20,7 | 28,3 | 51,0 | **26,1** | 24,6 | 24,7 | 50,7 | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **26,3** | 18,5 | 36,8 | 44,7 | **36,4** | 17,3 | 29 | 53,7 | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **-5,9** | 35,6 | 34,8 | 29,6 | **-9,7** | 41,4 | 26,9 | 31,7 | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-25,7** | 48,7 | 28,3 | 23,0 | **-19,3** | 46,7 | 25,9 | 27,4 | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2012** | **2011** | **2010** | **2009** | **2008** | **المؤشر** |
| **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **78,4** | **77,6** | **80,7** | **82,9** | **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية** |
| -58,1 | -56,7 | -48,6 | -44,1 | -41,6 | -41,0 | -46,0 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61,0 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51,0 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -28,1 | -27,9 | -21,8 | -26,2 | -20,2 | -13,4 | -17,0 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -1,2 | -3,2 | 9,0 | 11,2 | 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -29,3 | -29,5 | -37,4 | -32,5 | -38,5 | -36,4 | -39,0 | -39,9 | -44,3 | -36,0 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30,0 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -29,4 | -30,8 | -31,0 | -25,4 | -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30,0 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33,0 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -15,7 | -16,7 | -16,6 | -14,1 | -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10,0 | -11,0 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 10,6 | 7,7 | 11,1 | 11,2 | 14,0 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22,0 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **أرصـــدة الأخـــرى** |
| -70,0 | -73,6 | -71,5 | -69,8 | -73,0 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | **التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية** |
| -90,6 | -91,7 | -91,1 | -91,6 | -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94,0 | -96,2 | -98,0 | -95,9 | -93,6 | **التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية** |
| -64,5 | -65,3 | -63,5 | -62,5 | -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث: زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |